السقطريون يتخلصون من أعباء احتلال الإخوان

ما هدف المؤامرة الإخوانية في سقطرى؟

توحيد الأسعار.. ضربة قاسمة للمشروع الإخواني بالأرخبيل

سقطرى «الأمناء» خاص:

فيما يعيش الجنوبيون في محافظة سـقطرى أزمات معيشـية مرعبة، فإنّ دولة الإمارات العربية المتحـدة تواصـل لعـب دورها الإغـاثي لتمكين السقطريين من تجاوز الأعباء المصطنعة إخوانيًا.

ففي هـذا الإطار، وصلت إمـداداتٌ جديدة من أسـطوانات الغاز المنزلي إلى مناطق السـاحلين الغربي والجنوبي في سقطرى، من مؤسسة الشيخ خليفة الإنسانية.

وشـملت الدفعة الجديدة من شـحنات الغاز المنـزلي (260) أسـطوانة موزعة عـلى أهالي السـاحلين، للحد من معاناة المواطنين مع ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز المنزلية.

ونجحت جهـود مؤسسـة الشـيخ خليفة الإنسـانية في القضـاء على السـوق السـوداء للمضاربة بأسطوانات الغاز المنزلية، منعا للمتاجرة باحتياجات المواطنين الأساسية.

ويضاف هذا العمل الإغاثي الإماراتي إلى سلسلة طويلة من الجهـود التي تقدّمها أبـو ظبي لدعم مواطني سـقطرى لتجاوز الأعبـاء التي تصنعها السلطة الإخوانية المحتلة لمحافظة سقطرى.

وصنـع معانـاة مواطني سـقطرى المحافظ الإخواني رمزي محروس، الـذي أشرف على غياب شـامل للخدمات بغية إغراق الأرخبيل بالكثير من الأزمات المعيشية التي لا تطاق على الإطلاق.

وتهـدف المؤامرة الإخوانية في سـقطرى إلى إغراق الأرخبيل في أتون أزمات معيشية فتاكة، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى حدوث فوضى مجتمعية على صعيد واسع.

ويقول مراقبون: «إقدام السلطة الإخوانية على إشهار هذا السلاح الغاشـم يمثّل أحد بنود مؤامرة حزب الإصلاح ضد سـقطرى، في محاولة بائسـة للسـيطرة على كامل أرجـاء الأرخبيل الذي وضعه حزب الإصلاح على أجندة الاستهداف الخبيث».

واضافـوا: «إقدام الإخوان عـلى صناعة هذه الأعباء تُجدّد المطالب بأن يتـولى الجنوبيون حكم أراضيهم بأنفسهم، وأن يتخلّص الجنوب من سرطان الاحتلال الإخواني الغاشم الذي كبّد الجنوبيين كلفة معيشية باهظة».

توحيد أسعار أسطوانات الغاز

في سياق متصل، وفي ضربة قاسمة للمشروع الإخـواني الخبيث في محافظة سـقطرى، اتفقت لجنة الأسـعار في الأرخبيل، على توحيد أسـعار أسطوانات الغاز منعًا للاحتكار والاستغلال.

وقرار اللجنـة جاء خـلال اجتماعها بموردي الغاز المنزلي بسقطرى، حيث وجّهت بمنع تفريغ أو شحن أسطوانات الغاز المنزلي إلا عبر الميناء لتقدير حيازة كل مورد من الأسـطوانات، ومراقبة عملية بيعها ومدى تغطيتها لاحتياجات المواطنين.

وتعّهدت اللجنـة بمواصلة مراقبة الأسـواق بسقطرى لضبط المخالفين والمتلاعبين باحتياجات المواطنين واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

ودعت اللجنـة الموردين إلى مراعـاة الجانب الخدمي أكـثر من عامل الربـح، في ظل الظروف المعيشية، وتوجيهات لجنة الأسعار ومكتبي النفط والصناعة، للتوريد بطرق سليمة.

بدورهم، أكد جميـع الموردين التزامهم بتوحيد تسـعيرة الغاز بالسوق وفقًا لقرارات لجنة الأسعار وتوجيهات مكتبي النفـط والصناعة والعمل على توريد الكمية الكافية لاحتياج السوق.

ضربة قاسمة للمشروع الإخواني

وتمثل خطوة توحيد الأسـعار ضربة قاسمة لـلمؤامـرة الإخوانية السـاعية إلى إحداث ضربة مجتمعية وهزة معيشـية في الأرخبيل، وذلك في محاولة لفرض احتلالهم الغاشم على سقطرى.

وكان التاجر الفاسـد أحمد العيسي قد رفض الالتزام بتسـعيرة بيـع المحروقـات المقررة في الأرخبيل، لافتعال أزمة إنسـانية وتعميق معاناة المواطنين، وفضّل بيعها بالسوق السوداء لتحقيق ثروات طائلة عبر الاستثمار في معاناة الأهالي.

ويُنفّـذ العيسي، الحاصل عـلى حق احتكار توريد المشـتقات النفطية في سقطرى، مؤامرة معيشـية في المحافظة، تجلّـت في قراره الأخير برفع أسعار مادتي البترول والديزل من دون سابق إنذار إلى 8 آلاف ريال للدبة بدلًا من 6 آلاف ريال.

ويملك العيسي نفوذًا كبيرًا يُسـّهل له ارتكاب هذه الجرائم ضد الجنوبيين، فالرجل يدير منظومة فساد متكاملة، سياسيًّا واقتصاديًّا وأمنيًّا، لصالح الشرعية اليمنيـة، وهي مافيا تتحكم في مفاصل الاقتصاد.

وتواصل «المافيا الإخوانية»، التلاعب بمعيشة المواطنين والعملة المحليـة، حيث تحتكر المازوت فتهدد المـدن بالظـلام وتختلق أزمـات الوقود بمنع البنزين، كما تسـبّبت في مشكلات عميقة للاقتصاد.

وفيـما تتفاقم معاناة الجنوبيـين من جرّاء المؤامرة الإخوانية في سـقطرى، فإنّ قرار توحيد الأسـعار يمثل ضربة قاسمة للمشروع الإخواني الخبيث الذي يهدف إلى ضرب الأرخبيل معيشـيًا بغية السـيطرة على المحافظـة، وبالتالي نهب ثرواتها واستنزاف مقدراتها.

في أول ثمار العقوبات الأمريكية..

مصارف دولية توقف التعامل مع بنوك مرتبطة بمركزي صنعاء

الأمناء قسم الرصد:

بدأت مصارف دولية بوقف التعامل مع بنوك يمنية مرتبطة بالبنك المركزي الخاضع لميليشيا الحوثي في العاصمة اليمنيـة صنعاء عقب سريـان القرار الأمريـكي بتصنيف الحـوثي منظمة إرهابية.

ودخلـت عقوبـات قـرار الإدارة الأمريكيـة المعلنة الأسـبوع الماضي بتصنيف مليشـيا الحـوثي الانقلابية «منظمة إرهابيـة أجنبية»، أمس الأول الثلاثاء، بشكل رسمي حيز التنفيذ.

وجمدت مصارف عالمية حسـابات عديد من البنوك الواقعة تحت سـيطرة مليشيا الحوثي خصوصا في العاصمة المختطفـة صنعـاء، في أول تداعيات قرار العقوبات عـلى الانقلابيين الذين حاولوا الظهور بموقف قوي من خلال تصريحات تتحدى العقوبات، غير أنها كشفت حجم التخبط والذعر.

وفي وقت متأخر من مسـاء أمس الأول الثلاثـاء، أعلنـت وزارة الخزانة الأمريكية سريان قرار تصنيف مليشيا الحـوثي منظمـة إرهابيـة، وقدمت إعفاءات للأمـم المتحـدة ووكالاتها، والمنظمات الإنسانية، ووافقت على دعم مشـاريع تلبي الاحتياجات الإنسانية والتعليم وحماية البيئة، وتصدير السلع الزراعية والأدوية والأجهزة الطبية.

بدورهـم، قال عاملـون في بنوك بصنعـاء ومصادر رسـمية لـ«العين الإخباريـة» إن: «عددا مـن المصارف والبنوك تلقت إخطارا من مصارف عالمية بإغلاق حساباتها، إثر تعاملها مع البنك المركزي اليمني الخاضع لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية».

ووفقـا للمصـادر فقـد اتخذت المصارف العالمية هـذه الخطوة، كونها مجبرة عـلى إغـلاق وتجميـد كافة الحسـابات الخاصة بالبنـوك الواقعة تحت سيطرة المنظمة الحوثية الإرهابية مع دخـول العقوبـات الأمريكية حيز التنفيذ.

وبالتزامـن، ضربت صنعـاء أزمة سـيولة نقدية خانقة بدأت منذ صباح أمـس الأول الثلاثاء بعـد تحرك البنوك وشركات الصرافة لاستبدال أرصدتها من النقد المحلي بالعملات الأجنبية، تمهيدا لنقل هذه الأموال والأنشـطة الرئيسية لها إلى العاصمة الجنوبية عدن، ومقر حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال المنبثقة عن اتفاق الرياض.

وتلقت مليشيا الحوثي بتنفيذ قرار العقوبات ضربة موجعـة تجعل البنك المركزي الخاضع لسـيطرتها بصنعاء تحت وطأة العزلة، بعد أن عمدت التحرك من خلاله مؤخرا لاسترداد ودائع وأموال يمنيـة في بنوك دوليـة، وحظر تداول العملة المحلية المطبوعة حديثا.

وشنت مليشيا الحوثي حربا شعواء على البنك المركـزي في العاصمة عدن وضد الريـال اليمني، عـبر المضاربة والتدخل والتأثير على سـوق الصرافة داخل محافظات الجنوب المحررة، وخلق نوع من الانفصـال المالي والنقدي بين صنعاء وعدن، وفقا لخبراء.

وستعمل العقوبات الأمريكية على تجفيـف مصادر التمويـلات الداخلية والخارجية لمليشـيا الحوثي الإرهابية من خلال تجميد أصولها وأرصدتها التي استغلت المؤسسات الحكومية بصنعاء كواجهة في التعاملات المالية الدولية.

تخبط وذعر

منذ الإعلان عن القـرار الأمريكي، كثف الحوثيون الإرهابيون من تحركاتهم لإنقـاذ أرصدتهـم الماليـة في البنوك الخارجيـة الخاصة بتجارة المشـتقات النفطية، فيما ظهرت قياداتهم مذعورة تخوفا من هجـرة جماعية للبنوك نحو العاصمة عدن.

ولجأت مليشـيا الحوثي إلى افتعال أزمة مشتقات نفطية خانقة في صنعاء حيث وصل سعر 20 لتر بترول لنحو 30 دولارا بالسـوق السوداء من أجل تعميق الأزمة الإنسانية واسـتخدامها كورقة ابتزاز للمجتمع الدولي.

وتوعدت مليشـيا الحوثي في أول إقرار صادر عن الجماعة الإرهابية بالرد بحزم تجاه أي اعتداء مدفوع بالعقوبات الأمريكية في محاولة بائسة لاستعراض القوة للحفاظ على معنويـات أتباعها وتطمين وهمـي للحاضنة الشـعبية المتوقـع عزوفا كليا خصوصـا القبائل من زج أبنائهم إلى جماعة إرهابية باتت تطابق داعش والقاعدة الإرهابيين.

وفقـد الانقلابيـون قدرتهم على احتـواء تأثير العقوبـات التي تضع أي شكل من التعامل مع الجماعة الإرهابية سواء ماليا أو بتوريد الأسلحة أو غير ذلك تحت طائلة العقوبات الأمريكية.

وظهـرت قيـادات حوثيـة في تصريحـات متفرقـة كشـفت حجم التخبط، ففيما اعتبرها متحدث مليشيا الحوثي محمد عبدالسلام، أنها لن تترك أي تداعيات إنسـانية وسياسية، خرج القيادي النافذ محمد علي الحوثي يدعو السـكان في مناطق اليمن للخروج في مظاهرات تندد بإدراج الإدارة الأمريكية للجماعة كمنظمة إرهابية.

تطمين

وجـددت حكومـة المناصفة بين الجنوب والشمال التأكيد على اتخاذ كافة التدابير اللازمـة لتفادي تضرر الجوانب الإغاثية والإنسانية إثر تداعيات سريان القـرار الأمريكي ضد مليشـيا الحوثي الانقلابية.

وأكـد وزيـر التخطيـط بحكومة المناصفة، رئيس اللجنة الحكومية المكلفة بمواجهة تداعيات القرار الأمريكي بشأن تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية، واعد باذيب، أن العقوبات سـوف تسهم بشكل كبير في الحد من تمادي المليشيا الحوثية ومن خلفهـا داعموها؛ النظام الإيراني، ويحد من أعمالها الإرهابية ضد الشعب والملاحة ودول الجوار.

وأكد الوزير في بيـان، العمل على تسخير كافة الجهود وتقديم التسهيلات اللازمـة لضـمان اسـتمرار تقديـم المساعدات الإنسانية والإغاثية وإيصالها لكافة مسـتحقيها بمختلف المحافظات بما فيها الواقعة تحت سـيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا.